

أول موافقة أوروبية على اعتماد الحشرات كغذاء للبشر

الخميس 14 يناير 2021 11:26 ص

أعطت هيئة تنظيمية صحية في الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، الضوء الأخضر لاستهلاك الأطعمة المشتقة من نوع من الخنافس، وهي خطوة أولى تمهّد لاتخاذ بروكسل قرارا بالسماح باعتماد الحشرات كأطعمة في أوروبا.

وخلصت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية بعد دراستها طلبا من الشركة الفرنسية لتربية الحشرات "أجرونوتريس"، إلى أن يرقّات "دودة الوجبة" آمنة للاستهلاك "إما كحشرة مجففة كاملة أو كمسحوق".

وأوضح الخبراء "لا ضرر غذائيا من استهلاك" ديدان الوجبة بسبب تركيبها الغنية بالبروتينات والألياف، لكنهم رأوا ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث في شأن احتمال حصول تفاعلات من نوع الحساسية.

ويُتوقع أن تقدّم المفوضية الأوروبية إلى الدول الأعضاء استنادا إلى رأي الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية مسودة اقتراح للسماح بطرح ديدان الوجبة المجففة والمنتجات المشتقة في السوق، يتضمن شروط بيعها.

ويأمل القطاع في الحصول على ضوء أخضر نهائي بحلول منتصف العام 2021.

وشرح المدير العلمي للوحدة المسؤولة عن درس هذا الملف في الهيئة الأوروبية "إيرمولوس فيرفريس" أن "هذا التقييم الأول لأخطار إحدى الحشرات كغذاء جديد قد يمهد الطريق للموافقة الأولى من هذا النوع على مستوى الاتحاد الأوروبي".

وأضاف: "تقييمنا هو خطوة حاسمة وذلك لضمان سلامة المستهلك" بعد أن أصبح الأمر (التقييم) إلزاميا ودخل حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2018.

وتبحث الهيئة التي تتخذ في مدينة بارما الإيطالية مقرا لها في صلاحية صراير الليل والجنادب للاستهلاك.

وتشير التقديرات إلى أن ألف نوع من الحشرات تُستهلك في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. أما في الاتحاد الأوروبي، فتُستخدم الحشرات التي تنتج مزارع متخصصة بضعة آلاف منها سنويا كغذاء لحيوانات المزارع خصوصا الأسماك.

ورحب الاتحاد التجاري الأوروبي لمنتجي الحشرات برأي الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية، واصفا إياه بأنه "خطوة كبيرة إلى الأمام" تشجع "المنتجين الأوروبيين الآخرين للديدان وأنواع أخرى من الحشرات الصالحة للاستهلاك" الذين يرغبون أيضا في تسويق أغذية.

وأشار إلى أنه من الممكن سلق الحشرات أو قليها أو تجفيفها أو تدخينها أو طحنها إلى مسحوق أو دقيق لاستخدامها في المعكرونة وألواح التغذية والبسكويت.

وأكد أن المنتجات القائمة على الحشرات (الغنية بالبروتينات والمعادن والفيتامينات والألياف وكذلك الأحماض الدهنية الصحية وأوميغا 6 و3) يمكن أن تحول دون نقص المغذيات في الجسم، مشدداً على أن الأثر البيئي لتربيتها في المزارع محدودة مقارنة بمصادر البروتين الأخرى.

وكانت شركة "إنسكت" الفرنسية الرائدة في إنتاج مسحوق الحشرات لتغذية الحيوانات قدمت ملفا إلى الهيئة الأوروبية وإلى نظيرتها الأمريكية إدارة الأغذية والعقاقير، يتعلق بمكوّن أنتجته للاستهلاك البشري "يعتمد على بروتينات الحشرات غير المشبعة".

ورأت الشركة، التي تنتج دقيق الحشرات للأسماك المستزرعة، أن تغذية الرياضيين قد تكون سوفا مناسبة لهذا المنتج.

